

النهاية في غريب الأثر

- { حفل } (ه) فيه [من اشتدّرى مُحَفَّـلَةً وردّها فلايَرُدُّـمَ معها صاعا]
المُحَفَّـلَة : الشاة أو البقر أو الناقة لا يَحْلُبُـهَا صاحبها أَيَّـمًا حتى يَجْتَمِعَ
لَبَنُـهَا في ضَرْعِـهَا فإذا احْتَلَبَـهَا الْمُشْتَرِي حَسَبَـهَا غزيرة فزاد ثَمَنَـهَا ثم يَظْهَرُ له
بعد ذلك نَقْصُ لَبَنِـهَا عن أيام تَحْفَلِـهَا سُمِّيَت مُحَفَّـلَةً لأن اللبن حُفِّلَ في
ضَرْعِـهَا : أي جُمِعَ .
- (ه) ومنه حديث عائشة تَصْرِفُ عمر رضي الله عنهما [فقالت : لَيْلَهُ أَمٌّ حَفَلَاتُ له
وَدَرَّتْ عليه] أي جَمَعَت اللَّبَنَ في ثَدْيِـهَا له .
- (س) ومنه حديث حليلة [فإذا هي حافِلٌ] أي كثيرة اللَّبَنِ .
- وحديث موسى وشعيب عليهما السلام [فاستَذْكُرَ أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرِـهُمَا بَغْـذَمِـهُمَا
حُفَّـلًا بِطَانًا] هي جَمْعُ حافِلٍ : أي مُمْتَلِئَةٍ الصُّرُوعِ .
- (س) ومنه الحديث في صِفَةِ عُمَرُ [وَدَفَقَتْ في مَحَافِلِـهَا] جَمْعُ مَحْفَلٍ أو
مُحْتَفَلٍ حيث يَحْتَفَلُ الماء : أي يَجْتَمِعُ .
- وفيه [وَتَبْدُقَى حُفَالَةً كَحُفَالَةِ التَّمَرِ] أي رُذَالَةٍ من الناس كَرَدِيَةِ التَّمَرِ
وَنُفَايَتِهِ وهو مِثْلُ الحُثْلَةِ بالثاء . وقد تقدّم .
- (ه) وفي رُقِيَّةِ النَّمْلَةِ [العَرُوسُ تَكْتَحِلُ وَتَحْتَفِلُ] أي تَتَزَيَّـنُ
وَتَحْتَشِدُ لِلزَّيْنَةِ . يقال : حَفَلَتُ الشَّيْءُ إذا جَلَاوَتَهُ .
- وفيه ذكر [المَحْفَلِ] وهو مُجْتَمَعُ الناسِ وَيُجْمَعُ على المَحَافِلِ